

# بِسْمِ النَّاطِقِ فِي مَلَكُوتِ الْبَيَانِ -

## سُبْحَانَكَ يَا إلهِي يَشْهَدُ...٠٠٠

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



من آثار حضرة بهاء الله - نفحات الرحمن - 139 بديع، ص

32 - 29

## بِسْمِ النَّاطِقِ فِي مَلَكُوتِ الْبَيَانِ

سبحانك يا إلهي يشهد لسان ظاهري وباطني بما شهدت لنفسك قبل خلق السموات والأرض إنك أنت الله لا إله إلا أنت لم تزل كنت مقتدرا غالبا على مملكتك ومهيمننا قيوما على من في أرضك وسمائك قد شهد كل ذي لسان بوحدانيتك وكل ذي دراية بفردانيتك قد أحاطت كلمتك التي ظهرت بأمرك كل الوجود من الغيب والشهود وبها ظهر قدرتك وبرز سلطانك وبها انجذبت الكائنات إلى مطلع وحيك والممكنات إلى مشرق فضلك وبها نطق المخلصون في فاران الفراق أين أنت يا محبوب العارفين وتكلم المقربون في عراء الاشتياق أين أنت يا مقصود العالمين وبها انجذب الكليم إلى مطلع النداء إذ توجه إلى السيناء وسمع ندائك الأملى وفاز بمنظرك الأبهى الذي تجليت عليه باسم من أسمائك وبها توجه الحبيب إلى الصدر المنتهى لاستماع ندائك يا مطلع العطاء وبها ناجى كل نبي لبيك لبيك يا مالك ملكوت الأسماء وفاطر الأرض والسماء وبها فتحت أبواب عرفانك على وجوه بريتك ومصاريع مواهبك على عبادك وخلقك وإنك أنت لما أردت إظهار توحيدك أظهرت مطلعته ومبدئه بسلطان قدرتك واقتدارك وبه ثبت توحيد ذاتك بين عبادك



ORIGINAL

وتفريد نفسك بين خلقك وما قدرت لأحد نصيبا إلا بإعترافه بفردانيته وإقراره بوحدانيته لأن به يثبت  
ظهورك وسلطانك وبروزك واقتدارك أي رب أيد عبادك على التوجه إليك والتمسك بمجبل أظافك ليعرفن  
مرجع آياتك ومطلع بيناتك ثم أنزل يا إلهي على من أقبل إلى بحر جودك وتوجه إلى أفق عطائك ما نزلته  
للمخلصين من أصفياآئك والمقربين من أودآئك ليقوم بكله على خدمة أمرك وانتشار آياتك وذكر بيناتك إنك  
أنت المقتدر بسلطانك لا إله إلا أنت العليم الحكيم